

## غريب الحديث لابن قتيبة

في الخلاق الرابع وكان مُخَلَّصًا عَدَّتْ به الأمة وانقَضت به عِدَّةُ الحُرَّة .  
يرويه هشام عن داود عن الشعبي نكسَ أي : قُلِبَ في الخلاق الرابع . وهو المُضَغَّة .  
وذلك لأنَّ اللّهُ تبارك وتعالى يقول : فَأَنزَلْنَا خَلْقَنَاكُمْ مِنْ تُّرَابٍ فَهَذِهِ حَالُ تُمٍّ مِنْ  
نُطْفَةٍ فَهَذِهِ حَالُ ثَانِيَةٍ . " تُمٌّ مِنْ عِلَاقَةٍ " فهذه حال ثالثة . " ثُمَّ مِنْ مِضْغَةٍ  
مُخَلْفَةٍ وَغَيْرِ مُخَلَّصَةٍ فَهَذِهِ حَالُ رَابِعَةٍ . وَالْمُخَلَّصَةُ : التَّمَامَةُ الَّتِي قَدْ تَبَيَّنَ  
خَلْقُهَا .

وقال في حديث الشعبي أنَّهُ قال : أَغْمِي عَلَى رَجُلٍ مِنْ جُهَيْنَةَ فِي بَدْءِ الْإِسْلَامِ  
فَطَنُّوا أَنَّهُ قَدِمَاتٌ وَهُوَ جُلُوسٌ حَوْلهُ وَقَدْ حَفَرُوا لَهُ ادُّ أَفَاقٌ فَقَالَ : مَا فَعَلَ الْقُصَلُ  
؟ قَالُوا مَرَّ بِنَا السَّاعَةَ فَقَالَ : أَمَا إِنَّهُ لَيْسَ عَلَيَّ بِأَسَنِ نَبِيٍّ أُتِيَتْ حَيْثُ رَأَيْتُمُونِي  
أَغْمِيَّ عَلَيَّ . فَقِيلَ لِي : لِأَمِّكَ هَبْلٌ إِلَّا تَرَى حُفْرَتَكَ تُنْثَلُ أَرَأَيْتَ إِنْ حَوَّلْنَاهَا  
عَنْكَ بِمِحْوَلٍ وَدَفَنَّا فِيهَا قُصَلِ الَّذِي مَشَى فَخَزَلَ أَتَشْكُرُ لِرَبِّكَ وَتُصَلِّي وَتَدْعُ سَبِيلَ مَنْ  
أَشْرَكَ وَمُضَلَّ ؟ قُلْتُ : نَعَمْ فَابْرَأْ وَمَاتِ الْقُصَلُ فَجُعِلَ فِيهَا